

الحرية في العهد النبوي» دفعني إلى كتابته أمور من أهمها :
أن الظروف التي نعيشها في هذه الأيام تحتم علينا أن نتدبر
غزوات رسول الله ﷺ - وسراياه وبعوثه ؛ حتى نأخذ
منها الدروس النافعة ، التي تعيننا على الصمود في وجه البغاة
المفسدين ، والتي تدفعنا إلى مواصلة الجهاد في سبيل الله
بإيمان عميق ، وعزيمة صادقة ، وخطة محكمة ، وصلابة لا
تعرف الخور أو التردد ، وحتى يتحقق لنا النصر - بعون
الله - على أعدائه وأعدائنا الذين يجثمون على بقاع غالية
عزيزة من أوطاننا .

كذلك مما دعاني إلى الكتابة في هذا الموضوع أنني
وجدت كثيرا من المثقفين - فضلا عن غيرهم - لا يكادون
يعرفون شيئا عن تلك السرايا والبعوث لإعلاء كلمة الله ،
وتأديب الصادقين عن سبيله ، وإخاريين لدينه .

وقد حاولت في هذا البحث أن أبين ما تم في العهد
النبوي من بعوث وسرايا ، بأسلوب علمي محرر من الحشو
والدخيل ، معتمدا في ذلك على أوثق المصادر وأجمعها .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه ونافعا
لعباده ، إنه على ما يشاء قدير ، نعم المولى ونعم النصير .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،

محمد سيد طنطاوي

مفتي الديار المصرية

غرة رمضان سنة ١٤٠٩

١٩٨٩/٤/٧